الأمم المتحدة S/2016/15

مجلس الأمن

Distr.: General
7 January 2016
Arabic
Original: English

تقرير الأمين العام عن بعثته للمساعي الحميدة في قبرص

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير عن بعثتي للمساعي الحميدة في قبرص التطورات المستجدة في الفترة من ١٥ أيار/مايو إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥. وهو يركز على سجل الأنشطة التي اضطلعت بها بعثتي للمساعي الحميدة بقيادة مستشاري الخاص، إسبن بارث إيد، فيما يتعلق بإجراء مفاوضات شاملة بين زعيمي القبارصة اليونان والقبارصة الأتراك. ورحب مجلس الأمن، في قراره الأخير بشأن قبرص (القرار ٢٢٣٤ (٢٠١٥))، بالتقدم المحرز حتى الآن، وبالجهود الجارية التي يبذلها الزعيمان والمفاوضون التابعون لهما للتوصل إلى تسوية شاملة ومستدامة.

ثانيا - معلومات أساسية

٢ - تواصلت المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى تسوية شاملة استنادا إلى قرارات مجلس الأمن ذات الصلة وإلى الإعلان المشترك الذي اعتمده الجانبان في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٤. وبناء على الأعمال المضطلع بها منذ بداية المفاوضات الشاملة في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٨، يجري تنظيم الجولة الحالية من المحادثات بين زعيم القبارصة اليونانيين، نيكوس أناستاسياديس، وزعيم القبارصة الأتراك، مصطفى أقينجي، منذ ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥، عندما التقى الزعيمان بحضور مستشاري الخاص وأعلنا عزمهما على العمل بلا كلل من أجل التوصل إلى تسوية شاملة لمسألة قبرص في أقرب وقت ممكن. واتفق الزعيمان أيضا على أن تجرى المفاوضات بقيادة زعماء الطائفتين، وانخرطا منذ ذلك الحين في محادثات منظمة تركز على النتائج بشأن القضايا الأساسية بمختلف فصولها.

080116 080116 15-23135 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثالثا – حالة العملية

٣ – منذ ١٥ أيار/مايو، أبان كل من زعيم قبارصة اليونانيين، السيد أناستاسيأديس، وزعيم القبارصة الأتراك، السيد أقينجي، باستمرار عن عزم وإرادة سياسية عظيمين في إطار السعي إلى تحقيق هدفهما المشترك المتمثل في التوصل إلى تسوية شاملة في أقرب وقت ممكن. وقد شاركا شخصيا في مناقشات مستفيضة، حيث عقدا ١٩ اجتماعا خلال الفترة المشمولة بالتقرير. ودأب أيضا المفاوضون التابعون لهما وأفرقة خبرائهما على عقد اجتماعات مكثفة، وذلك بشكل يومي في كثير من الأحيان، للتفاوض بشأن طائفة من المسائل في إطار مختلف فصول المفاوضات. وعُقد ما مجموعه ٦٢ اجتماعا من هذه الاجتماعات خلال الفترة المشمولة بالتقرير.

٤ – ومن خلال هذه المشاركة المكثفة والمطردة، أحرز الجانبان تقدما كبيرا في العديد من المواضيع ذات الصلة بالفصل المتعلق بالحكم وتقاسم السلطة، بما في ذلك الهيئة التشريعية الاتحادية، والسلطة القضائية الاتحادية، والاختصاصات الاتحادية، وجوانب الأمن الداخلية، فضلا عن المسائل المتعلقة بالجنسية. كما أجريا مفاوضات مكثفة ومثمرة بشأن الفصل المتعلق بالاقتصاد، وأكدا مرارا رؤيتهما المشتركة للتفاوض على تسوية تتمشى مع مبادئ الاتحاد الأوروبي. وبالإضافة إلى ذلك، وفي تطور يستحق الترحيب، اتفق الجانبان على زيادة مشاركتهما في العملية، برعاية الأمم المتحدة والعديد من الجهات الفاعلة الدولية الأخرى، بما فيها الاتحاد الأوروبي والمؤسسات المالية الدولية.

٥ – وفي ٣٠ تشرين الأول/أكتوبر، اعترف الزعيمان بالأعمال التي يضطلع بها المفاوضون وأفرقة التفاوض، وأعلنا اعتزامهما الدخول في مرحلة مكثفة من المحادثات، يتسنى لهما فيها القيام بدور مباشر أكبر في المفاوضات بغرض البحث عن حلول مفيدة للطرفين في المسائل التي يتم فيها بعد تجاوز الاختلافات في وجهات النظر. وشارك الجانبان بذلك، طيلة شهري تشرين الثاني/نوفمبر وكانون الأول/ديسمبر، في اجتماعات مكثفة على صعيدي الزعماء والمفاوضين.

٦ – وخلال هذه المرحلة المكثفة، عمل الجانبان بصورة حثيثة على معالجة المسائل المعلقة وركزا بشكل خاص على الفصل الرئيسي المتعلق بالممتلكات. وقد استند هذا العمل إلى الاتفاق الذي أعلن الزعيمان التوصل إليه في ٢٧ تموز/يوليه والقاضي باحترام حق الفرد في الملكية، وبإيجاد بدائل مختلفة لتنظيم ممارسة ذلك الحق. واتفق الزعيمان أيضا على إتاحة خيارات شتى للمُلاك الذين جردوا من ممتلكاتهم والمستخدِمين الحاليين فيما يتعلق بمطالباتهم بالممتلكات المتأثرة بذلك، بما في ذلك التعويض عن الممتلكات المفقودة واستبدالها

واستعادتها، كما اتفقا على إخضاع تلك الخيارات لمعايير متفق عليها. وعلى إثر التفاهمات الأولية التي تم التوصل إليها بشأن تلك الجوانب وغيرها من جوانب الفصل المتعلق بالممتلكات، عمل الجانبان بصورة حثيثة على وضع المعايير التي ينبغي تطبيقها لتحديد ما ينبغي استخدامه من مختلف سبل الانتصاف المذكورة أعلاه.

٧ - وأعاد الزعيمان تأكيد فهمهما بأن مسألة الأمن والضمانات سوف تناقش في مرحلة لاحقة من العملية نظرا لبعدها الدولي. بيد أنه بالنظر إلى فترة المفاوضات المكثفة الأخيرة، فإن مستشاري الخاص يشعر بشكل متزايد بأن كلا الجانبين مستعدان لبدء مناقشة هذه المسائل. وعقب تعيينه في آب/أغسطس ٢٠١٤، أجرى مستشاري الخاص اتصالات منتظمة مع مختلف الجهات الفاعلة الإقليمية التي تؤدي دورا محوريا في هذه العملية، ولا سيما الدول الضامنة الثلاث، وهي تركيا والمملكة المتحدة واليونان. وقد ذكرت الدول الضامنة الثلاث مرارا وتكرارا أن الفرصة السانحة في الوقت الراهن للتوصل إلى حل لمسألة قبرص لا ينبغي تفويتها.

٨ - ومن السمات البارزة أيضا للجولة الحالية من المحادثات الاتفاق المبرم بين الجانبين من أجل تمكين الاتحاد الأوروبي من القيام بدور معزَّز في عملية السلام، برعاية الأمم المتحدة. وقد أسفر ذلك عن عدد من التطورات، أولها أن الجانبان توصلا إلى اتفاق في ٣ تشرين الأول/أكتوبر لإنشاء اللجنة المخصصة المشتركة بين الطائفتين المعنية بإعداد الاتحاد الأوروبي، بهدف المساعدة على الإعداد لتنفيذ تشريعات الاتحاد الأوروبي في دولة قبرصية تركية مؤسِّسة في المستقبل. وبالإضافة إلى ذلك، فإن الممثل الشخصي لرئيس المفوضية الأوروبية لدى بعثة الأمم المتحدة للمساعي الحميدة في قبرص، بيتر فان نوفل، يشارك حاليا مشاركة كاملة في قبرص، جنبا إلى جنب مع فريق مصغَّر. وأخيرا، ففي الفترة المشمولة بالتقرير، عقدت المفوضية الأوروبية سلسلة من حلقات العمل لفائدة المسؤولين القبارصة اليونانيين والقبارصة الأتراك، نُظمت تحت رعاية الأمم المتحدة، وشارك فيها مسؤولون خبراء من المتخصصين في مجالات مختلفة من تشريعات الاتحاد الأوروبي.

٩ - وظلت القيادة السياسية للاتحاد الأوروبي تدعم بقوة الجهود التي يبذلها مستشاري الخاص في قبرص، وقد أظهرت اهتمامها من خلال الزيارات العديدة التي قامت بها إلى الجزيرة على أرفع مستوى، منها زيارة قام بها رئيس المفوضية الأوروبية، جان - كلود يونكر، في ١٦ تموز/يوليه، وزيارة قامت بها الممثلة السامية للاتحاد الأوروبي، فيديريكا موغيريني، في ٢٤ تموز/يوليه، وزيارة قام بها رئيس المجلس الأوروبي، دونالد تاسك، في ١١ أيلول/سبتمبر، وزيارة قامت بها رئاسة المجلس، ممثَّلةً بوزير خارجية لكسمبرغ، جان

أسيلبورن، في ٢٢ كانون الأول/ديسمبر. وأعرب السيد يونكر في خطابه السنوي عن حالة الاتحاد الذي ألقاه أمام البرلمان الأوروبي في ٩ أيلول/سبتمبر عن أمله في أن يشهد توحيد هذه الجزيرة في عام ٢٠١٦ وعن تطلعه إلى ذلك. وقد عرض دعمه الكامل وأشار إلى أهمية استمرار التنسيق الجيد بين الجهود التي يبذلها كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي.

١٠ - ومما تجدر الإشارة إليه أيضا في سياق الجولة الحالية من المحادثات الطلب الذي وجهه الزعيمان إلى مستشاري الخاص للحصول، عند الاقتضاء وبموافقتهما، على مساعدة تقنية متخصصة برعاية الأمم المتحدة من أجل دعم الطائفتين في إيجاد حلول مستدامة للمسائل الاقتصادية في قبرص في مرحلة ما بعد التسوية. وعلى هذا الأساس، أجرى مستشاري الخاص اتصالات بنشاط مع المؤسسات المالية الدولية، بما في ذلك صندوق النقد الدولي والبنك الدولي، لالتماس مساعدتها التقنية المتخصصة ذات الطابع الاستشاري المحض، دعما للزعيمين وأفرقة التفاوض برعاية الأمم المتحدة، وبالتعاون الوثيق مع بعثتي للمساعي الحميدة في قبرص. وقد قامت وفود من كلتا المؤسستين بزيارة قبرص في كانون الأول/ديسمبر لمناقشة النطاق الدقيق لتعاونهما مع الطائفتين.

١١ - وشارك الجانبان أيضا في أعمال مكثفة على مستوى مختلف أفرقة الخبراء العاملة، وعلى مستوى اللجان التقنية. وعلى وجه الخصوص، عقدت أفرقة الخبراء العاملة المعنية بالممتلكات والاقتصاد ومسائل الاتحاد الأوروبي اجتماعات منتظمة لإجراء مناقشات مركزة على المستوى التقني. وبالإضافة إلى ذلك، ففي ٢٦ تشرين الأول/أكتوبر، أضفى الجانبان طابعا رسميا على إنشاء فريق خبراء قانوني دأب على الاجتماع منذ ذلك التاريخ لبدء العمل الهام المتمثل في صياغة القوانين الاتحادية لقبرص في فترة ما بعد التسوية.

١٢ - وبالإضافة إلى اللجان التقنية التي تؤدي وظيفتها بالفعل، اتفق الزعيمان خلال الفترة المشمولة بالتقرير على إنشاء لجان إضافية تركز على مجالات بعينها. ففي ١٥ أيار/مايو ٢٠١٥ مثلاً، أعلنا إنشاء لجنة للترويج للمناسبات الثقافية الكفيلة بالتقريب بين الطائفتين.

١٣ - وقد سلم الزعيمان، على وجه الخصوص، بأن المسألة القبرصية لا يمكن حلها بالشكل المناسب إلا في ظل الفهم الواجب لمنظوري كل من المرأة والرجل، واتفقا في ٢٨ أيار/مايو على إنشاء اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين. وقام الزعيمان أيضا بصياغة ولاية محددة للجنة تشير بوضوح إلى قرار مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠). وفي أعقاب هذا الاتفاق، قام الجانبان بتعيين أعضاء في اللجنة، من بينهم رجال ونساء على حد سواء. وعقدت اللجنة جلستها الأولى في آب/أغسطس، ودأبت على الاجتماع بصورة منتظمة منذ ذلك الحين. وأخيرا، اتفق الزعيمان

في ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر على إنشاء لجنة تقنية معنية بالتعليم تتولى استعراض البحوث القائمة والممارسات الجيدة في مجال التعليم في قبرص وفي الخارج وتقوم بإجراء بحوث جديدة بشأن سبل إسهام التعليم في السلام والمصالحة، وتعمل على وضع آلية مقبولة للطرفين لتنفيذ تدابير بناء الثقة في المدارس وتشجيع الاتصال والتعاون بين الطلاب والمدرسين من الطائفتين. وتوصي اللجنة أيضا بأفضل الخيارات والإجراءات في مجال السياسات لفسح المجال أمام التنسيق بين النظامين التعليميين، ومن ثم الإسهام في إنشاء اتحاد ذي طائفتين وذي منطقتين تكون له مقومات البقاء والاستدامة ويكون قادراً على أداء وظيفته.

١٤ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، اتفق الزعيمان، دلالةً على التزامهما المشترك، على العمل معا بشأن عدد من تدابير بناء الثقة التي من شأنها أن تعود بالفائدة على الطائفتين. ودأب الجانبان منذ ذلك الحين على العمل على تنفيذ تدابير بناء الثقة هذه. وكما سبق أن ذكرت، أحرز تقدم في مجال إزالة الألغام والمعابر، بانتفاء شرط ملء الاستمارات الإدارية في المعابر، وزادت فرص وصول اللجنة المعنية بالمفقودين في قبرص. بيد أن الجانبين لا يزال يتعين عليهما تنفيذ الاتفاقات السابقة بشأن الربط بين شبكات الكهرباء وإمكانية التشغيل المتبادل لنظم الهواتف المحمولة. ومن المسائل الهامة التي تدل بوضوح على الالتزام المشترك ظهور الزعيمين أيضا في مختلف المناسبات العامة المشتركة في المناسبات واللقاءات الاجتماعية، وشمل ذلك إلقاء كلمة في ٨ تموز/يوليه في مؤتمر نظمته الغرفتان التجاريتان بشأن المنافع الاقتصادية للتسوية، وفي حفل موسيقي نظمته اللجنة التقنية المعنية بالثقافة في فاماغوستا في ٢٨ تموز/يوليه.

١٥ - ودعماً لهذه العملية، أبقيت باستمرار حل مسألة قبرص في صدارة جدول أعمال الأمم المتحدة، وعلى جداول أعمال كبار الزعماء الإقليميين والدوليين. وقد أجريت مناقشات بشأن مسألة قبرص مع مختلف رؤساء الدول وكبار المسؤولين، بمن فيهم رئيس تركيا ورئيس وزرائها ووزير خارجيتها، ورئيس وزراء اليونان ووزير خارجيتها.

١٦ - وبالإضافة إلى ذلك، أجرى مستشاري الخاص اتصالات مكثفة بانتظام مع الشركاء الدوليين والجهات الفاعلة الإقليمية ذات الصلة. وقد تُوِّجت هذه الاتصالات في شهري تشرين الأول/أكتوبر وكانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ بزيارات إلى الجزيرة قام بها كل من وزير خارجية الولايات المتحدة الأمريكية، ووزير خارجية الاتحاد الروسي، ووزير خارجية المملكة المتحدة، ووزير خارجية ألمانيا، ووزير خارجية الصين، في جملة زيارات أخرى رفيعة المستوى. وخلال المناقشات والاتصالات التي أجريت مع جميع الأطراف الفاعلة الأجنبية، ظل مستشاري الخاص يؤكد بلا كلل على أهمية تقديم دعم دولي موحَّد.

رابعا - ملاحظات

١٧ - منذ ١٥ أيار/مايو، ظلت المحادثات تجرى بوتيرة ثابتة، وفي حين لا يزال يتعين القيام بقدر كبير من الأعمال، فإن التقدم المحرز في العديد من المسائل تقدمٌ مشجع وغير مسبوق. وعلى نحو ما تبين أيضا من استطلاع للرأي في الآونة الأخيرة، هناك توقعات متزايدة لدى الجمهور في الطائفتين بأن يؤدي في الواقع المناخ الإيجابي العام في طاولة المفاوضات والعلاقة الشخصية البنّاءة القائمة بين الزعيمين وأفرقة التفاوض التابعة لهما إلى تحقيق الهدف النهائي لهذه العملية المتمثل في التوصل إلى تسوية شاملة ودائمة.

١٨ - ويسرني بشكل خاص أن ألاحظ أن الجانبين يشاركان في المفاوضات باتباع نهج قائم على حل المشاكل. وأثبت الزعيمان أنه في حين يتفاوض كل منهما لتحقيق مصالح طائفته، فقد كانا قادرين على أخذ شواغل الطائفة الأخرى في الحسبان من أجل التوصل إلى تسوية تخدم مصالح جميع المواطنين على أفضل وجه في إطار قبرص موحدة في المستقبل.

١٩ - وخلال الفترة المشمولة بالتقرير، وبغض النظر عن المبدأ الأساسي القائل بأنه لا اتفاق على أي شيء إلى حين الاتفاق على كل شيء، تمكن الجانبان من تحقيق مزيد من التقارب والتفاهم. وأود أن أشير، على وجه الخصوص، إلى أن الزعيمين قد اتخذا خطوات إيجابية بهدف ترجمة رؤيتهما المشتركة لقبرص موحدة إلى تقدم ملموس وحلول توفيقية استراتيجية بشأن عدد من المسائل الرئيسية.

٢٠ - وفي حين أن من الواضح أنه لا يزال يتعين القيام بقدر هام من الأعمال، أشعر بالتفاؤل إزاء روح الانفتاح والتعاون التي تتسم بها مشاركة الجانبين خلال الفترة المشمولة بالتقرير وإزاء اعترافهما المشترك بضرورة الاستفادة من الزخم الحالي والمناخ الإيجابي الذي يكتنف العملية بغية المضي قدما.

٢١ - وعلى وجه الخصوص، أود أن أثني على الزعيمين لما يبذلانه حاليا من جهود للامتناع عن الدخول في لعبة إلقاء اللوم على الآخر، وأشجعهما بدلا من ذلك على مواصلة استغلال الفرص الرئيسية للتواصل بصورة مشتركة مع الجمهور بصورة بنّاءة ومنسقة، على نحو ما قاما به بالفعل في مناسبات عديدة. وقد ظهر ذلك، على سبيل المثال، من خلال البيان المشترك الصادر عن الزعيمين في ١٨ تشرين الثاني/نوفمبر، في أعقاب الحوادث التي وقعت قبل يومين حيث استُهدِف القبارصة الأتراك أثناء الاحتجاجات. وقام الزعيمان، بشكل خاص، خلال آخر اجتماع لهما في عام ٢٠١٥، المعقود في ٢٠ كانون الأول/ديسمبر، بتسجيل رسالة فيديو مشتركة لم يسبق لها مثيل بمناسبة السنة الجديدة، أعربا

فيها عن رغبتهما المشتركة في رؤية البلد موحدا خلال عام ٢٠١٦، وتحدث كلاهما باللغتين اليونانية والتركية.

٢٢ - ومما يشجعني أيضا الخطوات الملموسة التي اتخذت لتعزيز مشاركة المرأة في المفاوضات. وعلى وجه الخصوص، وبالإضافة إلى إنشاء اللجنة المعنية بالمساواة بين الجنسين، قام كلا الجانبين بزيادة عدد النساء اللاتي يشاركن بصورة مباشرة في المحادثات، إما بصفتهن عضوات في أفرقة التفاوض، أو عضوات في أفرقة الخبراء العاملة، وذلك في مناصب قيادية في كثير من الأحيان. فهذه الخطوات دليل على الوعي المتزايد، في سياق عملية السلام في قبرص، بأهمية كفالة حيز أكبر للمنظور الجنساني في المحادثات.

٢٣ - وأود أن أعرب عن تقديري لاستعداد الزعيمين لالتماس المساعدة التقنية في إيجاد حلول مستدامة للمسائل الاقتصادية في قبرص في مرحلة ما بعد التسوية. وفي هذا الصدد، أحيط علما مع الاستحسان بطلب الزعيمين إلى مستشاري الخاص تقديم المساعدة التقنية فيما يخص الجوانب الاقتصادية للمحادثات والاتصالات الأولية التي بدأها الجانبان مع المؤسسات المالية الدولية المعنية، بما فيها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي. وأرى أن الاضطلاع بأعمال ابتكارية إلى حد ما سيكتسي أهمية لكفالة أن يكون أي حل قابلا للاستمرار من الناحيتين الاقتصادية والمالية، مع القيام في نفس الوقت بإتاحة فرص تحقيق النمو الاقتصادي والاستقرار في مرحلة ما بعد التسوية.

٢٤ - ومما يلفت النظر أن تركيا والمملكة المتحدة واليونان، على الرغم من برامجها الداخلية الحافلة وغير ذلك من القضايا الصعبة والملحة المتصلة بالتعامل مع أزمة اللاجئين والهجرة في أوروبا، فقد أظهرت التزاما راسخا وثابتا طيلة هذه الفترة بدعم الجهود الرامية إلى التوصل إلى حل شامل للمسألة القبرصية في المستقبل المنظور.

٢٥ - ولا تزال الأمم المتحدة تشارك مشاركة كاملة في دعم الجهود التي يبذلها الجانبان للتوصل إلى تسوية شاملة. وتتعاون بعثتي للمساعي الحميدة وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص بصورة منسقة تماما، وهو ما يكفله أيضا الدور الذي يضطلع به الممثل الخاص ورئيس القوة كنائب لمستشاري الخاص. وعلاوة على ذلك، تواصل القوة تقديم الدعم الإداري واللوجستي لمكتب المستشار الخاص، الذي يؤدي دورا رئيسيا في حسن سير الاجتماعات المعقودة بين الزعيمين والمفاوضين، فضلا عن الاجتماعات المتعددة التي تعقدها اللجان التقنية، وهي الاجتماعات التي تتولى القوة حاليا تيسير أعمال ثمانية منها، وكذلك الاجتماعات التي تعقدها أفرقة الخبراء العاملة. وفي ضوء التطورات الإيجابية على أرض الواقع، أبقت بعثتي للمساعي الحميدة على تنسيق وثيق مع القوة، التي كثفت جهودها في

مجال التخطيط بغية التوصل إلى تسوية، على نحو ما طلبه مجلس الأمن في الآونة الأخيرة في قراره ٢٢٣٤ (٢٠١٥). وسيظل ذلك التخطيط يسترشد بما يستجد من تطورات في المفاوضات وبآراء الجانبين فيما يتعلق بالدور الذي يمكن أن تؤديه الأمم المتحدة في هذا الصدد.

خامسا - استنتاجات

٢٦ - على الرغم من غياب جدول زمني رسمي للمفاوضات، ما زلت مقتنعا بوجود فرصة حقيقية فريدة من نوعها لنجاح العملية في نهاية المطاف. وأعتقد اعتقادا راسخا بأن الأشهر المقبلة لا تزال تكتسي أهمية حاسمة إذا ما أريد للجانبين تحقيق الحلول التوفيقية الرئيسية والصعبة اللازمة للتوصل إلى تسوية شاملة في أقرب وقت ممكن.

٢٧ - وفي وقت يتسم بتقلب سياسي شديد وبحالة جيوسياسية مُزقت فيها المجتمعات وتزايد فيها العنف أكثر من أي وقت مضى، فإن المفاوضات من أجل تسوية هذا النزاع الذي طال أمده تعتبر بارقة أمل. أما الطريقة التي شارك بها الزعيمان والمفاوضون عنهما في طاولة المفاوضات، حيث أبانوا عن إرادة سياسية وعن روح القيادة وأظهروا ثقة متبادلة متزايدة، فتُعَدُّ تذكرةً مشجعة بأن إجراء حوار حقيقي وبذل جهود من الطرفين كفيل بحل النزاعات، حتى وإن كانت مستحكمة إلى أقصى الحدود، وذلك بتبني حل تفاوضي.

٢٨ - وللمضي قدما، على الجانبين أن يحققا مزيدا من التقارب بشأن القضايا العالقة في جميع فصول المفاوضات، ولا سيما الممتلكات. وأنا على ثقة أيضا بأن التقدم الذي أحرز فيما يتعلق بالممتلكات سوف يؤدي إلى زيادة استعداد الجانبين للدخول في مفاوضات جوهرية بشأن الأراضي والأمن والضمانات، حيث من المفهوم أن مفاوضات معمقة بشأن تلك المسائل ستتم في المراحل الأخيرة من العملية.

٢٩ - ولا مجال هنا للرضا عن النفس، بالنظر إلى أنه لا يزال يتعين القيام بقدر هام من الأعمال. ومع ذلك، فإنني مقتنع بأن التسوية أقرب منالا اليوم من أي وقت مضى. ولذلك، فإنني أدعو الزعيمين إلى الحفاظ على هذا الزخم، حيث قطعت المحادثات شوطا لا بأس به في المرحلة الموضوعية التي يُنظر فيها في القضايا الأساسية في مختلف فصول المفاوضات. وإنني أشجعهما على مواصلة التفاوض بشأن تلك المسائل بحسن نية وبإرادة سياسية، وبروح من القيادة والثقة المتبادلة.

٣٠ - وأعتقد أن التوصل إلى اتفاق أمر في متناول اليد، وأنا واثق من أن الزعيمين والقبارصة كافة سيبذلون قصارى جهدهم في هذه الفترة الحاسمة لاغتنام الفرصة الحالية ولترجمة رؤية قبرص موحدة إلى حقيقة واقعة.

٣١ - وفي الختام، أود أن أشكر مستشاري الخاص، إسبن بارث إيد، وممثلتي الخاصة، ليزا بوتنهايم، والأفراد العاملين في بعثتي للمساعي الحميدة في قبرص لتفانيهم ولروح الالتزام التي يتحلون بها في اضطلاعهم بالمسؤوليات التي عهد بها إليهم مجلس الأمن.